فكان نصيبت شبراً والخبر كثير وخفضه مزملا على الجواز لانه ليس من نعت

كثير ، قال عمرو بن كلثوم

كان سيوفنا منا ومنهم . مخاريق بايدى اللاعبينا . فقوله كان بدين فيدين

شبه الولد وموضعها النصب بكان والبدهى الخارجه المركبة فى الانسان

وقد تقدم تفسير اليد فيما مضى والمواهب جمع موهبه ، قال التوامى

وان كنت مرتابا بقولى فهذه   مواهب كفيه وابن نظيرها

وقال معزد الجود مقسوم مواهبهُ فى عيلة الناس والاوساط والحشم

وقال الله تعالى رب هب لى ملكاً لا ينبغى لاحد من بعدى وقال هب لى

من لدنك ذريه طيبة وقال لاهب لك غلاما زكيا ومثل هذا كثير تركته

لطوله وقوله بالمواهب عيناه فعيناه نفسه والعين معروفه وهى

المركبه فى الانسان اداة البصر والعين فى اللغه على وجوه كثيره وقد

تقدم تفسيره فيما مضى

وَعَامِرُ مَاءُ المُزْنِ من مثل عَامِرٍ   اذا اخلفت ايدى السَّحَابِ المَوَاطِرِ

يَقُومُ مَقَامَ الصَّيِّبِ المُتَوَاتِرِ   وَمُدَّخَرُ لِلحَمْدِ اسنى الذَّخَائِرِ

فيغنى بما تُجْويه اَهلُ المَفَاقِرِ   وذى سغبٍ بادى المَجَاعَةِ ضَامِرِ

تفسير البيت قوله عامر ماء المزن فعامر ماء المزن سمى ماء السماء

لان الازد كانت امحلت فى بلادها فاقام لها مقام والمطر واقام بما يحتاج

اليه الازد فى جميع امورها فسمى ماء السماء وما سمعنا باحد

سمى بذا الاسم غيره وهو عامر ماء السماء بن حارثه بن الخطريف بن

امرء القيس البطريق بطرفه سليمان عليه السلام على اليمن حين

اسلمت بلقيس بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد . للسيد

حسان بن ثابت الانصارى

ورثنا عن البهلول عمرو بن عامر   وحارثه الخطريف مجداً مؤثلا

وقال ايضًا

انا ابن مزيقيا عمرو وجدى   ابوه عامرٌ ماءُ السماءِ

وقد تقدم هذا فيما مضى ، والمزن المطر وهو اراد بقول عامر ماء

السماء لانه كان اذا اصاب القحط الناس احيى واقام ماله مقام

المطر ، وسمى ماء السماء اذا اقام مقامه . قال الحارث بن حلزه .

فملكنا بذلك الناس حتى ملك المنذر بن ماء السماء . وقال الانبارى

سمى ماء السماء لانه شبه عموم نفعه وفضله بعموم نفع القطر

قيل سمى ابنه مزيقيا لانه يمزق كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان

يعود فيهما ويانف ان يلبسهما غيره ، قال الشاعر

وهم على ابن مزيقيا نيزلوا   والخيل بين عجاجتها القسطل

وقوله اذا اخلفت ايدى السحاب المواطر فاخلف من الخلف والاخلاف

قال الله تعالى اخلفوا الله ما وعدوه والخلف والأخلاف المصدر

قال الشاعر